

المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق "دراسة تحليلية"

الباحثة/ سمر جاسب لازم اللامي

تحت إشراف

أ.د. عبد الهادي أحمد النجار أ.م. د مجدي محمد عبد الجواد الداغر
أستاذ الصحافة كلية الآداب- قسم الاعلام أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال المساعد
كلية الآداب- قسم الاعلام

المستخلص:

تبحث هذه الدراسة في طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق اذ تهدف الى تحديد مستوى وحجم اهتمام الصحافة الالكترونية العراقية بقضايا العنف الاسري في العراق ومعرفة هذه القضايا ومضامينها المثارة والوقوف على اتجاهات الصحف الالكترونية العراقية عند معالجتها لقضايا العنف الاسري. وتشخيص الأدوات التفاعلية المستخدمة في الصحف الالكترونية العراقية عند معالجة قضايا العنف الاسري في العراق، والوقوف على اراء جمهور مدينة بغداد المستخدم للمواقع الالكترونية العراقية ازاء قضايا العنف الاسري في العراق وقياس شدة اتجاههم نحو هذه الظاهرة والتعرف على مدى نجاح الصحافة الالكترونية العراقية في معالجتها للعنف الاسري من الحد من الجرائم الالكترونية.

واتبعت الدراسة خطوات المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي عبر اتباع طريقة تحليل المضمون لموقعين الكترونيين يمثلان الصحافة الالكترونية العراقية هما موقع وكالة موازين نيوز وموقع وكالة انباء (نينيا) عبر تحديد الفئات الرئيسية والفئات الفرعية ووحدات القياس والتحليل الميداني لإجابات المبحوثين من جمهور مدينة بغداد، اذ تم اجراء حصر شامل للموضوعات الخاصة بالعنف الاسري في

موقعي الدراسة، اما عينة الدراسة الميدانية فقد تم اختيار عينة من جمهور مدينة بغداد بلغ قوامها ١٥٠ مبحوثا توزعوا على جانبي الكرخ والرصافة.
وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها: اظهرت نتائج البحث عن تصدر المضمون الامني تصنيف المضامين المثارة في الموقعين الالكترونيين لوكالتي موازين نيوز ووكالة الانباء (نينا) بنسبة بلغت ٤٤.٨% وبلغت ٤٣.١% تباعا، ونستنتج من ذلك ان العنف الاسري غالبا ما يرافقه حصول حوادث امنية تصل الى ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون اذ يعد من اولويات أمن المجتمع لذا جاء التركيز على هذا المضمون في موقعي الوكالتين بالدرجة الاولى.

Journalistic treatment of Family violence Cases and its Relationship to Restricting Electronic Crimes Phenomenon in Iraq “An Analytical”

Abstract:

This study examines the nature of journalistic treatment of domestic violence issues and its relationship to reducing the phenomenon of electronic crimes in Iraq, as it aims to determine the level and extent of the interest of the Iraqi electronic press in domestic violence issues in Iraq, and to know these issues and their implications raised, and to determine the trends of Iraqi electronic newspapers when dealing with issues of domestic violence. Diagnosing the interactive tools used in Iraqi electronic newspapers when dealing with issues of domestic violence in Iraq, and determining the opinions of the public of Baghdad who uses Iraqi electronic websites regarding issues of domestic violence in Iraq, measuring the intensity of their tendency towards this phenomenon, and identifying the extent of the success of the Iraqi electronic press in dealing with domestic violence from Reducing cyber crimes.

The study followed the steps of the survey method, both descriptive and analytical, by following the method of content analysis for two websites representing the Iraqi electronic press,

namely the Mawazine News Agency website and the NINA News Agency website, by identifying the main categories, sub-categories, units of measurement, and field analysis of the answers of respondents from the public of the city of Baghdad, as it was conducted A comprehensive inventory of topics related to domestic violence in the two study sites. As for the field study sample, a sample of 150 respondents was selected from the population of the city of Baghdad, distributed on both sides of Karkh and Rusafa. The study reached a number of results, including: The results of the research showed that the security content took the lead in the classification of the content raised on the websites of Mawazine News and the News Agency (NINA) with a rate of 44.8% and 43.1%, respectively. We conclude from this that domestic violence is often accompanied by accidents. Security amounts to committing crimes punishable by law, as it is considered one of the priorities of community security, so the focus was on this content in the two agencies' websites in the first place.

مقدمة

تعد قضية العنف الاسري ظاهرة سلبية مخالفة لمبادئ الشرائع السماوية وحقوق الانسان، فهي ليست من الجرائم المستحدثة، بل انها قديمة قدم البشرية ذاتها، وتتخذ هذه القضية ألوانا واشكالا مختلفة حسب الزمان والمكان وتوصف ضمن المشكلات الخطيرة في المجتمع العراقي التي ازدادت في الآونة الأخيرة، فقد أظهرت عدة دراسات تناولت هذه القضية منها المسح الذي أجرته صحة الاسرة العراقية وأظهرت فيه ان واحدة من كل خمس نساء عراقيات تتعرض للعنف الاسري الجسدي، كما اشارت دراسة وزارة التخطيط العراقية عام ٢٠١٢ في نتائجها ان ٣٦% على الأقل من النساء المتزوجات تحدثن عن تعرضهن لشكل من أشكال الأذى النفسي من أزواجهن، و٢٣% للإساءة اللفظية، و٦% للعنف الجسدي و٩% للعنف الجنسي.

وقد ارتفعت نسبة جرائم العنف الاسري نتيجة للتفكك العائلي وانعزال افراد الاسرة الواحدة والعيش في العالم الافتراضي من خلال الهواتف الذكية وعلى برامج التواصل الاجتماعي وترك العلاقات الاسرية الحقيقية والإنسانية اذ نجد ان افراد الاسرة الواحدة وان كانوا مجتمعين في مكان واحد الا انهم متفاعلين مع هواتفهم وما يجري على شبكة الانترنت، مما ولد جرائم جديدة تتصل بعضها بالعنف الاسري وهي الجرائم الالكترونية.

وامام هذه المؤشرات اهتمت وسائل الاعلام بأنواعها المختلفة ومنها الصحف الالكترونية العراقية بظاهرة ازدياد حالات العنف الاسري في العراق، وأجرت عدة تغطيات ومعالجات صحفية لهذه الظاهرة وتناولت إعلامياً أسبابها والحالات الخطيرة التي حصلت في الواقع الاسري العراقي والتي وصلت واحدة منها الى وفاة امرأة تبلغ من العمر ٢٠ عاماً في محافظة النجف العراقية على يد زوجها. ان هذه الدراسة تسلط الضوء على طبيعة المعالجة الصحفية في الصحافة الالكترونية العراقية لظاهرة العنف الاسري وعلاقتها بالحد من الجرائم الالكترونية في العراق.

أولاً: الدراسات السابقة

١. دراسة حكيم هويدي (٢٠٢١)^(١).

تسهم هذه الدراسة في توجيه انظار المجتمع الى أهمية قضايا العنف الاسري وقيام المؤسسات الإعلامية العراقية بإجراءات وتدابير تتضمن برامج اجتماعية لتقنوات الفضائية العراقية لذا تدور هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده: هل

(١) حكيم هويدي، المسؤولية الاجتماعية للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العراقية إزاء قضايا العنف الاسري، دراسة تحليلية لبرنامجي بالتفصيل مع ناطق، رفيف الحافظ للمدة من ١- ٤ الى ٣٠-٩-٢٠٢٠، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاعلام في الجامعة العراقية، بغداد، ٢٠٢١.

التزم برنامجي بالتفصيل مع ناطق، ومع رفيف الحافظ بالمسؤولية الاجتماعية إزاء قضايا العنف الاسري وتهدف الدراسة الى التعرف على ابرز مضامين برنامجا (بالتفصيل مع ناطق في قناة يو تي في)، و(مع رفيف الحافظ في قناة نيوز)، واتبعت هذه الدراسة خطوات المنهج المسحي التحليلي لمعرفة المسؤولية الاجتماعية للبرامج الثقافية إزاء قضايا العنف الاسري.

وتمثل مجتمع البحث بحلقات البرنامجين المحددة في الدراسة من ١-٤-٢٠٢٠ الى ٣٠-٩-٢٠٢٠، واعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات من ابرزها: التأثير الواضح للموضوعات الاقتصادية على العنف الاسري لاسيما العوز والفقر اذ جاءت بالترتيب الثاني في كلا البرنامجين، وكان العنف الجسدي اكثر أنواع العنف الاسري حدوثاً.

٢. دراسة عهود محسن (٢٠١٩)^(٢)

هدفت الرسالة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف الأردنية اليومية في تغطية قضايا العنف الأسري، وكيفية تناولها لمثل هذا النوع من القضايا من حيث الالتزام بالقواعد القانونية والأخلاقية الناظمة للعمل الصحفي، إضافة إلى الهدف الذي ينظر إليه الصحفيون عند قيامهم بتغطية قضايا العنف الأسري، وذلك من خلال تحليل مضامين الأطر الإعلامية لثلاث صحف هي: الرأي، والغد والسبيل، خلال العام ٢٠١٧.

وقد دلت النتائج على ضعف اهتمام الصحافة المطبوعة بقضايا العنف الأسري مقارنة مع حجم هذا النوع من القضايا. ومن التوصيات التي خلصت لها الدراسة في نهايتها، دعوة مؤسسات الإعلام لتدريب الصحفيين والإعلاميين

(٢) عهود محسن، تغطية الصحافة الأردنية لقضايا العنف الأسري: دراسة في تحليل مضمون الصحف اليومية (الرأي- الغد- السبيل)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الاعلام الأردني، عمان، حزيران ٢٠١٩.

العاملين لديها في مجال تغطية قضايا العنف الأسري لما لها من محاذير أخلاقية وقانونية، وإلى توسيع الاهتمام بالتنوعية والتثقيف في مجال العنف الأسري لتكون مشاركاً تنموياً وفعالاً في هذا الإطار للحد من أشكال العنف المختلفة في المجتمع، كما دعت كليات الإعلام إلى إدماج طريقة تغطية هذا النوع من القضايا المجتمعية في مناهجها التعليمية. إذ بلغ حجم قضايا العنف الأسري أقل من (١) بالألف فيما بلغت تغطية قضايا العنف بشكل عام نحو الضعف وهي تغطية متدنية.

٣. دراسة منير طربي (أكتوبر ٢٠١٩) (٣)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة طريقة تغطية وسائل الإعلام لقضايا العنف الأسري من خلال السينما والدراما، إضافة إلى النظريات المفسرة لتناول وسائل الإعلام للعنف والجريمة، فضلا عن بعض الدراسات العربية في معالجة وسائل الإعلام للعنف الأسري، في مقابل ما تقدمه وسائل الإعلام وتحديد الدور المفقود. وقد رصدت الدراسة المعالجة الاعلامية للمشاهد العنيفة التي تتناولها وسائل الاعلام بأنواعها المتعددة والتي تسهم في نشر العنف والتطرف لدى المشاهدين، وتجاوبهم معها كرد فعل طبيعي أما تفكيراً أو فعلاً أو عملاً، إذ لم يعد خافياً على أحد خطورة وأهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في شتى مجالات الحياة المعاصرة، وتعد الأسرة النواة التي تنطلق منها الأجيال باتجاه المجتمع، وحينما تعتمد الأسرة أساليب تربية رصينة، فإن ذلك سيولد دون أدنى شك للمجتمع أجيال صالحة، لكن الحاصل اليوم أن جيل الشباب لم يعد يتأثر بما تمليه عليه الأسرة المتمثلة بالأب والأم، ولم تعد الأسرة عنده المصدر الوحيد للتربية وتقويم السلوك، بل زاحمها في ذلك الإعلام بأنواعه المتعددة، وهنا تكمن الخطورة.

(٣) منير طربي، المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الاسري- السياقات والمحددات-، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد ٣، العدد ٣، أكتوبر ٢٠١٩، ص ٤٠-٥٢.

لم تتضمن الدراسة جانبا تطبيقيا بل كانت دراسة نظرية بحثه من خلال اجراء مسح للدراسات التي تناولت العنف ومنها العنف الاسري وقد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها اغفال الإعلاميين جوانب مهمة في تغطيتهم الصحفية للعنف الاسري وقضايا الإساءة الى الأطفال فبعضهم يعرض هذه القضايا مبتورة ولا يمنحها القدر الكافي من الاهتمام في عرض التفاصيل بل ربما يقحم معلومات مغلوبة.

٤. دراسة ساره العتيبي (٢٠٠٩)^(٤)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الالكترونية من خلال معالجتها لظاهرة العنف الاسري التي اشغلت الرأي العام، فهي تهدف الى التعرف على الطريقة التي تمت بها المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الاسري في الصحافة الالكترونية مع التطبيق على صحيفة ايلاف وهل وقف دورها عند نشر الاخبار فقط ام يتجاوز ذلك لتقوم بوظيفة التوعية والتوجيه لخفض مستوى العنف الاسري.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون وتضمنت عدد من فئات التحليل بلغ مجموعها (١٢٢) فئة وتم التحقق من ثبات الأداة وصدقها، واستخدمت الدراسة عينة حصر شامل لكل ما نشر حول هذا الموضوع بحيث تكونت العينة من (٨٦) معالجة صحفية استخرجتها الباحثة. وتوصلت الدراسة الى ان صحيفة ايلاف تقوم بوظيفة التوعية لمواجهة العنف الاسري الا انها تسهم بشكل ضعيف في الحد من هذه الظاهرة، وقد جاء الخبر والتقارير في مقدمة الفنون الصحفية الأكثر استخداما في ابواب الصحيفة في حين

^(٤) ساره العتيبي، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب- قسم الاعلام، حزيران ٢٠٠٩.

تراجعت باقي الفنون الصحفية لمستويات متدنية وحصلت مضامين ختان الاناث والضرب والقتل اعلى معدلات تغطية في ايلاف.

التعليق على الدراسات السابقة

في حدود مدى الاستفادة من الدراسات السابقة فقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة في تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها بشكل علمي يحقّق أهداف الدراسة، وتحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة، وتصميم استمارة تحليل المضمون، ووضع التعريفات الإجرائية لفئات التحليل المتعلقة بالدراسة ووحداته، وجمع المادة العلمية الخاصّة بالدراسة بالاطلاع على المراجع المختلفة التي تفيد موضوع الدراسة.

ويمكن للباحثة الاستعانة ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدراستها لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وبيان ماذا ستصيف الدراسة الحالية للدراسات التي سبقتها، وعليه وجدت الباحثة عند استعراضها لهذه الدراسات الاتي:

١- انطلقت اغلب هذه الدراسات من التعامل مع العنف الاسري وكيفية معالجة وسائل الاعلام ومنها المواقع الالكترونية لقضية العنف الاسري.

٢- قيمت نتائج الدراسات السابقة مستوى المعالجة الصحفية لقضية العنف الاسري ونقاط الخلل والضعف فيها.

٣- أوضحت الدراسات السابقة بعض أساليب المعالجة وانواعها لكنها لم تشمل الأنواع جميعها.

ثانيا: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية العراقية وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق فقد جاء اهتمام الصحافة الالكترونية العراقية بتناول

موضوعات العنف الاسري نتيجة ارتفاع نسبة جرائم العنف الاسري في العراق لاسيما في الآونة الأخيرة، كما برزت مؤشرات عن علاقة الجرائم الالكترونية والادمان الالكتروني بحصول حالات العنف الاسري، وهو ما يحاول هذا البحث الكشف عن حدود العلاقة بينهما، ومحاولة معرفة رأي الجمهور المستخدم للمواقع الالكترونية الاخبارية العراقية من هذه الظاهرة.

ثالثا: أهمية الدراسة

يمكن تقسيم أهمية البحث الى نوعين هما:

١. **الأهمية من الناحية النظرية:** تأتي أهمية البحث من ارتفاع نسبة العنف الاسري في العراق والجرائم الالكترونية المرتبطة بهذه الظاهرة اذ تقتضي هذه الظاهرة اجراء معالجات قانونية وإعلامية، لذا تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في تقديم إضافة معرفية الى مفهوم المعالجة الصحفية لموضوع متخصص بالعنف الاسري مما يضيف على الصحافة المتخصصة نمطا معرفيا اكثر عمقا لاسيما عند محاولة الربط بين المعالجة الصحفية للعنف الاسري في الصحافة الالكترونية العراقية والحد من الجرائم الالكترونية في العراق، كما تكتسب هذه الأهمية في إضافة معرفية للمكتبة العربية بصورة عامة والمكتبة العراقية بصورة خاصة لقللة الدراسات والبحوث التي حاولت الربط بين المعالجة الصحفية للعنف الاسري والجرائم الالكترونية المرتبطة بها.

٢. **الأهمية من الناحية العملية:** وتكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة بما ستقدمه من مؤشرات عملية تطبيقية للمجتمع من حيث طريقة واسلوب المعالجة الصحفية للعنف الاسري في الصحافة الالكترونية العراقية وعلاقتها بالحد من الجرائم الالكترونية في العراق سواء على مستوى تحليل مضمون المعالجة الصحفية لهذه القضية او على المستوى الميداني من خلال اجراء استطلاع لرأي جمهور مدينة بغداد ممن تعرضوا للعنف الاسري او اطلعوا على حالات

ناجمة عن هذه الظاهرة تجاه المعالجة الصحفية لهذه القضية في الصحافة الالكترونية وتشخيص مكان الخلل في هذه المعالجة.

رابعاً: اهداف الدراسة

تجيب اهداف الدراسة عن تساؤلاتها وترتبط بأهميتها النظرية والعملية لذا تهدف هذه الدراسة الى ما يأتي:

1. تحديد مستوى وحجم اهتمام الصحافة الالكترونية العراقية بقضايا العنف الاسري في العراق.
 2. معرفة قضايا العنف الاسري التي تناولتها الصحف الالكترونية العراقية.
 3. بيان الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا العنف الاسري في العراق.
 4. تحديد مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الالكترونية العراقية في تناول موضوعات العنف الاسري.
 5. الوقوف على اتجاهات الصحف الالكترونية العراقية عند معالجتها لقضايا العنف الاسري.
 6. تحديد طبيعة معالجة الجرائم الالكترونية بالصحف الالكترونية العراقية.
 7. تشخيص الأدوات التفاعلية المستخدمة في الصحف الالكترونية العراقية عند معالجة قضايا العنف الاسري في العراق.
 8. الوقوف على اراء جمهور مدينة بغداد المستخدم للمواقع الالكترونية العراقية ازاء قضايا العنف الاسري في العراق وقياس شدة اتجاههم نحو هذه الظاهرة.
 9. التعرف على مدى نجاح الصحافة الالكترونية العراقية في معالجتها للعنف الاسري من الحد من الجرائم الالكترونية.
- الى المعالجة الصحفية للعنف الاسري وعلاقته بالجرائم الالكترونية

تمهيد

لغرض التعرف على التراث النظري للمعالجة الصحفية ومفهومها وانواعها وطبيعتها لاسيما المتعلقة منها بالقضايا الاسرية لابد من الاحاطة الشاملة بمفهوم العنف الاسري وجذوره لأنه يمثل الموضوع الرئيس لهذه المعالجة، اذ لا يقتصر العنف بشكل عام على الجماعات الراضية، بل أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة العادية للأفراد، ويكشف هذا التفاعل عن اشكال متعددة من العنف وهي تتجلى على مستويات عديدة بدءاً من الأسرة ومرورا بالمجتمع ووسائل الاتصال وانتهاء بالتعامل مع مؤسسات الدولة^(٥).

ويمثل العنف بشكل عام بغض النظر عن مجاله ونوعه لغة الشدة اللفظية والمادية، فهناك العنف اللفظي الذي يعني التعنيف باللغة ووسيلته الأساس اللغة أو الكلام واللهجة الدارجة بين أعضاء ومكونات المجتمع الواحد والذي تنحصر اضراره بالجانب النفسي والمعنوي، ولكنه قد يدفع من يطاله هذا النوع من العنف بالنتيجة النهائية الى التعرض للعنف المادي، وهناك العنف المادي الذي تكون وسائله مثيرة ومتعددة مما يؤدي الى الحاق اضرار واضحة مرئية بجسد الانسان قد تصل الى فقدان حياته^(٦).

وقد يكون العنف فعلاً ظاهراً أو مستتراً مباشراً أو غير مباشر، مادياً أو معنوياً، ولكنها جميعها موجهة لإلحاق الأذى بالذات أو بالآخر أو جماعة أو ملكية أو أي واحد منهم^(٧).

^(٥) علي حسين الحلوي، العنف ضد الأطفال والبناء التربوي في واقع المجتمع العراقي، مجلة دراسات اجتماعية، العدد: ٣٧، بيت الحكمة، بغداد، كانون الأول ٢٠١٦، ص ١٣٣.

^(٦) أكرم فرج الربيعي، الممارسة الخفية والمعلنة لعنف اللغة في وسائل الاعلام، دراسة في فلسفة العنف واللغة الإعلامية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ١٤-١٥.

^(٧) محمد خضير عبد المختار، الاغتراب والتطرف نحو العنف، (دراسة نفسية واجتماعية)، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٥٧.

وبذلك يكون العنف عمل سلبي يقوم به افراد أو جماعات يسعون من وراءه تحقيق غايات معينة من بينها الإعلان عن قيامه بمعنى لفت انتباه الرأي العام الى حدوثه عن طريق توصيل معلومات عنه عبر وسائل الاعلام استغلالاً لطبيعة المهنة الصحفية وتصيد الاحداث المثيرة^(٨).

ويدخل العنف الاسري ضمن أفعال العنف الظاهرة والمستترة المادية والمعنوية، فهو ظاهرة اجتماعية نفسية تعاني منها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وبمعدلات مختلفة، وتصنف ضمن الظواهر الخطيرة التي تهدد كيان الأسرة واستمرارها، وعليه يقدم هذا الفصل ثلاث مباحث نظرية خاصة بالعنف الاسري وعلاقته بالجرائم الالكترونية ومبحثين خاصين بالمعالجة الصحفية من حيث المفهوم والموضوعات ومستوى تطورها في البيئة الرقمية.

المبحث الأول

مفهوم العنف الاسري وانواعه

للتعرف على مفهوم العنف الاسري ينبغي ان نفهم معناه لغة واصطلاحاً، ذلك ان مفهومه يرتبط بدرجة أساسية بالمعنى العام للعنف وكالاتي:

أولاً: العنف لغةً

هناك إجماع بين أهل اللغة على أن مفهوم العنف لغةً يعني كل سلوك يتضمن الشدة والقسوة^(٩)، فقد ذكر ابن منظور أن العنف يأتي بمعنى الخرق بالأمر وقلة الرفق ليشمل كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتفريع^(١٠).

^(٨) ازهار صبيح غنتاب، العنف في الصحافة العربية الدولية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ٤٥.

^(٩) بشار حسن يوسف، ووجيه عقود علي، مفهوم العنف عند الحركات الإسلامية- جماعة الإخوان المسلمين في مصر نموذجاً-، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١١، العدد ١٠، ٢٠/٦/٢٠١١، ص ٥٤٨.

^(١٠) ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩، ص ٣١٣٢.

ويقال عنف فلاناً أي لأمه بشدة وعنّف وعنّف عليه، واعتنّف الأمر بمعنى أخذه بالعنف والشدة واعتنّف الشيء أي ابتدأه واستقبله، جهله واتاه ولم يكن له به علم، واعتنّف الطعام والأرض أي كرههما^(١١). ويقول ابن فارس إن "العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق"^(١٢).

ويؤيده في ذلك الخليل بأن العنف ضد الرفق، نقول منه عنف عليه بالضم عنفاً وعنّف به أيضاً، والتعنيف والتعبير واللوم وعنّفون الشيء أوله^(١٣).

ولو رجعنا الى أصل كلمة العنف في اللغات الاجنبية سنجد انها تنحدر من الكلمة اللاتينية (فيولنتيا) التي تعني السمات الوحشية فضلاً عن القوة، والفعل المتمثلة بالكلمة (فيولار) التي تعني العمل بالخشونة والعنف أو التدنيس والانتهاك والمخالفة، وترتبط كل هذه الكلمات بمعاني القوة والبأس والقدرة والعنف، وتعبير أكثر دقة تعني القوة الفاعلة المؤثرة^(١٤).

كما أورد قاموس لوبوتي روبري الفرنسي طائفة من المداخل التعريفية للعنف التي تدل أما على: التأثير في شخص معين إكراهاً باستخدام القوة أو الإذلال أو الفعل الملحق للأذى الذي يتم من خلاله العنف، أو الاستعداد الطبيعي للتعبير العنيف عن الإحساسات، أو قوة الشيء القاهرة، أو المظهر العنيف لحدث ما^(١٥).

(١١) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط ٢، ج ١-٢، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت، ص ٦٣١.

(١٢) أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٨، ص ٦٨٣.

(١٣) ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٨، ص ٤٣٢.

(١٤) أمل سالم العواودة، العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، اربد، مكتبة الفجر، ٢٠٠٢، ص ٢٥

(15) P3- 4, Laviolece), 1998(Y, Michaud

أما في قاموس وبستر فقد جاء مفهوم العنف متفقاً مع ما ورد في القواميس الأخرى، إذ حدد كلمة العنف بمعاني عدة منها استخدام القوة أو القسوة بشكل مكثف أو ممارسة تلك الأفعال التي تؤدي إلى الإصابة أو الاستخدام غير العادل للقوة أو الإكراه وغير ذلك من المعاني التي تشير إلى استخدام القوة البدنية بهدف إيذاء الآخرين أو إيقاع الضرر بهم^(١٦).

وهناك ثلاثة مستويات لغوية تتناول العنف وتعرفه^(١٧):

١- **المستوى المعجمي والدلالي:** ويتلفظ بالعنف باستعمال طائفة من الكلمات التي تنتمي إلى قاموس مفردات السب والشتم والتهديد والتعنيف والتجريح، وألفاظ تحيل إلى المواضيع المحظورة كالجنس والأخلاق والدين وخدش الحياء وتهين وتطال العرض والشرف.

٢- **المستوى الصرفي:** وتستعمل فيه كل الصيغ الصرفية التي تسمح اللغة بتشكيلها (أفعال وأسماء بسيطة ومركبة، وأسماء جامدة ومشتقة وصفات...) وعلى المستوى التركيبي تستخدم تراكيب متنوعة (فعلية واسمية) وجمل مختلفة (خبرية، تعجبية، أمرية) لتأدية معانيه.

٣- **المستوى التداولي:** وتمثل ألفاظ وتعابير العنف أفعالاً لغوية انجازية وتأثيرية تؤدي وظائف تداولية معينة وتسهم في بناء الخطابات العنيفة وتخصيصها بنيوياً ونمطياً.

ولا يذهب العنف الاسري بعيداً عن المعنى اللغوي للعنف بشكل عام بل يتفق معه في كل التفسيرات التي وردت في المعاجم اللغوية والقواميس العربية والأجنبية والتي تنصب جميعها في الشدة والقسوة بسلوك غير شرعي إلا أن الاختلاف يكمن في موقع العنف إذ يتمثل العنف الاسري في أنماط سلوكية تصنف ضمن أفعال

(16) The Lexicon Webster Dictionary.Ny, The DeisirPwblcationco.Inc. 1983, P1107

(17) المصدر نفسه.

العنف يرتكبها الأقوياء ويذهب ضحيتها الضعفاء في العائلة وخاصة الأطفال والانات منهم، ولمونها تحدث داخل محيط الاسرة او العائلة فتسمى بالعنف الاسري او العنف العائلي^(١٨).

ويتعلق العنف الاسري بموضوعات مختلفة مثل اساءة معاملة الطفل وإساءة معاملة الزوجين أحدهما للآخر أو إساءة معاملة الابوين او الإساءة تجاه المرأة، وغالبا ما ينظر الى هذه الأفعال على انها سلوكيات تنتم بالعنف وتثقف بصفة عامة استخدام القوة التي تسبب الضرر والايذاء من قبل شخص لآخر^(١٩).

ثانياً: العنف الاسري اصطلاحاً

لا يمكن الدخول في تعريف العنف الاسري اصطلاحا دون الوقوف في محطة تحديد مفهوم العنف بشكل عام اصطلاحا ذلك لان العنف الاسري يشترك بالمفهوم والخصائص مع العنف بشكل عام لكنه يحدث داخل محيط الاسرة او العائلة كما اوضحنا ذلك مسبقاً، ذلك ان مفهوم العنف اصطلاحا صعب التحديد لكونه مجالاً واسعاً وعريضاً، فهذا المصطلح يمكن ان يشير الى أي شيء بدرأ من التهديد بالقوة أو استخدامها لإهدارها الكرامة الإنسانية وانهاء بالفقر المدقع والعوز^(٢٠).

فالعنف اصطلاحا يعرف بأنه استخدام غير شرعي للقوة او التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى بالآخرين، وهو شكل من اشكال السلوك ونتاج مأزق علائقي بحيث يصيب التدمير الشخص ذاته في الوقت نفسه الذي يصيب فيه الاخرين فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر^(٢١).

^(١٨) منى يونس بحري، ونازك عبد الحليم قطيشات، العنف الاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع،

عمان، ٢٠١١، ص ٤٠

^(١٩) المصدر نفسه، ص ٤٠

^(٢٠) علي حسين الحلو، مصدر سابق، ص ١٣٣.

^(٢١) جليل وديع شكر، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٣٢.

كما يتم وصف العنف بأنه ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالقدر الذي يتحملة على انه مساس لممارسة حق آخر بأنه حق أساسي^(٢٢).

فهو نمط من أنماط السلوك غير المرغوب فيه التي لازمت الإنسان خلال مختلف مراحل نموه وخلال مسيرة تطوره عبر الزمن، وهو ما يعرفه علماء النفس على انه: نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط ويكون مصحوباً بعلامات التوتر ويحتوي على نية مبيتة لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي^(٢٣).

ولا يقتصر النظر إلى العنف بكونه أحد أنماط السلوك، بل ينظر إليه أيضاً بكونه ظاهرة مستقلة في المجتمعات كافة، فالعنف بصورة عامة كنمط من أنماط السلوك يعبر عن فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويكون مصحوباً بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل آخر لابد وان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية، كما ينظر إليه بكونه ظاهرة اجتماعية تتكون تمثل عدداً من أفعال مجموعة الفاعلين التي تحدث في محيط معين وتكون لها درجة من الاستمرارية بحيث تحتل مدة زمنية غير قابلة للبس والغموض وأكثر وضوحاً^(٢٤).

ويعرف العنف استناداً الى العوامل المؤثرة داخل الفرد او الاسرة بأنه: استعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي والبدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية على انه في جوانبه النفسية يحمل معنى التوتر والانفجار تسهم في تأجيجها داخل الفرد أو الجماعة عوامل كثيرة أبرزها هذا العالم الحديث المنقسم

^(٢٢) فيليب برنو وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الياس زحلدي، ط٢، بيروت، المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥، ص١٤٨.

^(٢٣) مصطفى عمر التير، الأسرة العربية والعنف، ملاحظات أولية، مجلة الفكر العربي، بيروت، معهد الإنماء العربي، العدد ٨٣، شتاء ١٩٩٦، ص٣١.

^(٢٤) المصدر نفسه، ص٣٢.

على نفسه والذي يعيش فيه إنسان اليوم عالم التناقضات السياسية والاقتصادية والعقائدية^(٢٥).

وفي تعريف للعنف بصورة عامة يطابق حالة العنف الاسري ترى اجلال إسماعيل بأنه ممارسة القوة البدنية لانزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما إنها الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسدياً أو التدخل في الحرية الشخصية^(٢٦).

والعنف الاسري يعد من المصطلحات المعقدة التي ليس من السهل تحديدها بشكل دقيق اذ تتداخل فيه العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع القابلة للتغيير مع الزمن، ومن هنا ركزت معظم التعريفات على وضع حدود لهذا المفهوم اعتماداً على تحديد المفاهيم والأشكال اذ يشير مصطلح العنف الاسري الى أنماط السلوك المختلفة التي توحد أحد افراد الاسرة من فرد آخر داخلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي^(٢٧).

وبذلك يعد العنف الأسري أحد أطر العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، ويشمل العنف الأسري عنف أي فرد من الأسرة ضد أحد أفرادها مثلاً: عنف الزوج تجاه زوجته، وعنف الزوجة تجاه زوجها، وعنف الوالدين تجاه الأولاد وبالعكس، كما أنه يشمل العنف الجسدي والجنسي واللفظي وبالتهديد،

^(٢٥) مصطفى عمر التير، العنف العائلي، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٧، ص ١٥.

^(٢٦) إجلال إسماعيل حلمي، العنف الأسري، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩، ص ٩.

^(٢٧) منى يونس بحري، ونازك عبد الحليم قطيشات، العنف الاسري، مصدر سابق، ص ٣٩.

والعنف الاجتماعي والفكري، اخطر أنواعه ما يُسمى بقتل الشرف^(٢٨)، كما يعرف العنف الاسري بأنه إساءة شديدة ومتكررة قد تكون جسدية كالضرب المبرح او نفسية كالسخرية والاهانة والسب والتي تحدث في اطار الاسرة وتصدر من جانب كلا الوالدين واحدهما^(٢٩).

وعليه يمكن ان يرتبط العنف الاسري بالقوة والسيطرة من كائن على كائن آخر أي من الرجل على المرأة وهذا ينقلنا إلى مفهوم العنف الموجه ضد المرأة والذي نعني به: ذلك السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة على وجه الخصوص سواء كانت زوجة أو امأ أو أختاً أو ابنة ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل في المجتمع والأسرة على السواء نتيجة لسيطرة النظام الأبوي بآلياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٣٠).

ويمكن أن يشير مفهوم العنف الاسري إلى الأذى والاعتصاب للمرأة أو إلى الشدة والقسوة، ذلك ان صفة العنف تشير إلى سمات منها عنيف وشديد وقاس وصارخ ومنتقد وشديد الانفعال أو التهيج الغير طبيعي^(٣١). ومن معانيه

^(٢٨) صندوق الأمم المتحدة في ليبيا، تقرير حملة ١٦ يوما من النشاط لمناهضة العنف القائم

على النوع الاجتماعي، العنف الاسري وآثاره على الفرد والاسرة والمجتمع، ٣٠ نوفمبر

٢٠١٩، للاسترجاع: <https://hunalibya.com/>

^(٢٩) بن جنان، وشارف جميلة، العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية،

مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران ٢، العدد ٧، مارس ٢٠١٧، ص ١٣٧.

^(٣٠) ليلي عبد الوهاب، العنف الأسري- الجريمة والعنف ضد المرأة-، بيروت، دار المدى

للثقافة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٢٠.

^(٣١) عبد الرحمن العسيوي، سيكولوجية العنف والعدوان، دمشق، دار الأنوار، ٢٠٠٠، ص ٧٧.

الاجتماعية الإكراه أو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد^(٣٢).
تحليل مضمون الموقع الالكترونية لوكالتي موازين نيوز ووكالة الانباء (نينيا) الاخباريتين

تمهيد

يقدم هذا الفصل تحليلاً لمضمون المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري وعلاقتها بالحد من ظاهرة الجرائم الالكترونية في العراق في موقعين الكترونيين اخباريين هما موقع وكالة موازين نيوز وموقع وكالة الانباء (نينيا) اذ تم تحديد الفئات الرئيسية والفئات الفرعية على وفق اطاري ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ ويعرض الفصل ايضاً جداول تفصيلية لكل فئة رئيسية وتحليل نتائجها وتفسيرها معززة بالأرقام والاحصائيات.

وكالة موازين نيوز

أولاً: فئات ماذا قيل

جدول (٣)

فئة المضامين المثارة في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة %	التكرار	المضمون	ت
الاولى	٤٤.٨	١٣٤	امني	١
الثانية	١٧.١	٥١	اقتصادي	٢
الثالثة	١٢.٧	٣٨	اجتماعي	٣
الرابعة	١٢	٣٦	قانوني	٤
الخامسة	٨.٤	٢٥	سياسي	٥
السادسة	٥	١٥	انساني	٦
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

(٣٢) المصدر السابق، ص ٧٨.

كشفت بيانات الجدول (٣) عن أهم المضامين التي اثارها موقع موازين نيوز بشأن العنف الاسري في العراق فقد تصدر المضمون الامني تصنيف المضامين المثارة في هذه الوكالة بمجموع ١٣٤ تكرارا وحقق اعلى نسبة مئوية مقارنة بالمضامين الاخرى بلغت ٤٤.٨%، ويعود ذلك الى ان العنف الاسري ينجم عنه حوادث امنية تكون محظ اهتمام وسائل الاعلام وافراد المجتمع عن طريق عرض الاخبار الخاصة بها والتي قد تصل الى ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون لذا فإن العنف الاسري يعد من اولويات أمن المجتمع، ومن الاستشهادات التي تؤكد على هذا المضمون المثار ما نشره موقع موازين نيوز بتاريخ ٢٠٢١/٨/١١ حمل عنوان: "جريمة تهز الاقليم.. العثور على جثة طفل داخل بئر في حلبجة"^(٣٣). وفي خبر اخر يشير الى المضمون الامني المثار في هذه الوكالة الخبر الذي نشر بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣ وحمل عنوان: "القبض على متهمة ببيع الاطفال حديثي الولادة في بغداد"^(٣٤).

ويتضح مما تقدم ان المضمون الامني الاعلامي للعنف الاسري في العراق امتد ليصل الى محافظات في الشمال والجنوب وعدم اقتصره على العاصمة بغداد وهو ما تبين من خلال عرض نموذجين من الاخبار التي تشير الى ذلك المضمون.

اما المرتبة الثانية للمضامين المثارة في هذه الوكالة فقد حلت فيها فئة المضمون الاقتصادي بواقع ٥١ تكرارا وبنسبة ١٧.١%، وهنا يكون اهتمام الوكالة بإبراز الحالات التي حصل فيها العنف الاسري نتيجة لأسباب اقتصادية، ومن الاقتباسات التي وردت في مضامين هذه الوكالة والتي تشير الى المضمون الاقتصادي المثار ما نشرته الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٨ تحت عنوان: "امرأة تبتز فتاة للحصول على الاموال في بغداد"^(٣٥).

⁽³³⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=163527>

⁽³⁴⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=162569>

⁽³⁵⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=159803>

ويلاحظ على مضمون هذا الخبر ارتباط العنف الاسري بالجرائم الالكترونية ومنها جريمة الابتزاز الالكتروني.

وفي خبر اخر جمع بين المضمون الامني والمضمون الاقتصادي نشره موقع هذه الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/٦/٥ حمل عنوان: "طفل يقتل صديقه بطريقة وحشية من أجل ١٠ دولارات"^(٣٦).

ويتبين من مضمون هذا الخبر ارتباط جرائم العنف الاسري التي تصنف ضمن المضمون الامني المثار بأسباب اقتصادية مادية تصنف ضمن المضمون الاقتصادي.

وجاء المضمون الاجتماعي المثار في موقع هذه الوكالة بالمرتبة الثالثة بمجموع ٣٨ تكرارا ونسبة ١٢.٧%، وتركز هذا المضمون بما يعالج الوضع الاجتماعي الاسري، ومن الاستشهادات التي تؤكد هذا المضمون في موقع الوكالة ما نشرته بتاريخ ٢٠٢١/٦/٨ تحت عنوان: "الشرطة تتدخل لوقف عنف تمارسه زوجة بحق زوجها في ذي قار"^(٣٧).

وفي خبر اخر يشير الى المضمون الاجتماعي المثار في هذه الوكالة حمل عنوان: "عمرها ١٣ سنة وتعرضت للتعنيف.. إعادة فتاة هاربة الى ذويها في نينوى"^(٣٨).

وحل المضمون القانوني بالمرتبة الرابعة في تصنيف المضامين المثارة في موقع هذه الوكالة بمجموع ٣٦ تكرارا ونسبة ١٢%، وركز هذا المضمون في اخباره على التشريعات القانونية التي تعالج العنف الاسري، ومن الاقتباسات التي تشير الى هذا المضمون ما نشره الموقع الالكتروني لهذه الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/٨/١٠ خيرا حمل عنوان: "لجنة نيابية تحدد موعد تشريع قانون الطفل"^(٣٩).

⁽³⁶⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=155942>

⁽³⁷⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=156240>

⁽³⁸⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=171903>

⁽³⁹⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=163400>

اما المضمون السياسي فقد حل بالمرتبة الخامسة في تصنيف المضامين المثارة بواقع ٢٥ تكرارا وبنسبة ٨.٤%، فقد وردت عدد من الاخبار التي تشير الى هذا المضمون على الرغم من محدودية نسبته، فقد جاء في احد الاخبار التي نشرها موقع الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٢ الاتي: "أمانة مجلس الوزراء: قوانين مهمة ستشرع لدعم المرأة"^(٤٠).

بينما حل المضمون الانساني بالمرتبة السادسة والاخيرة في تصنيف فئات المضامين المثارة في موقع هذه الوكالة بمجموع ١٥ تكرارا وبنسبة ٥%، فقد اظهر الموقع عددا من الاخبار والتقارير التي تشير الى هذا المضمون ومنها التقرير الذي نشره بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٩ تحت عنوان: "بين عقود الأبناء وغياب الدعم الحكومي.. واقع مزر لكبار السن في العراق"^(٤١).

جدول (٤)

فئة نوع القضايا الخاصة بالعنف الاسري في موقع وكالة موازين الاخبارية

المرتبة	النسبة %	التكرار	نوع القضايا	ت
الاولى	٢٦.٨	٨٠	الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري	١
الثانية	٢٤.١	٧٢	العنف ضد الاطفال	٢
الثالثة	٢١.١	٦٣	الاسباب الاجتماعية للعنف الاسري	٣
الرابعة	١٨.٤	٥٥	العنف ضد المرأة	٤
الخامسة	٨	٢٤	الاسباب القانونية	٥
السادسة	١	٣	الطلاق التعسفي	٦
السابعة	٠.٣	١	زواج القاصرات	٧
السابعة مكرر	٠.٣	١	الزواج المبكر بالاجبار	٨
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

⁽⁴⁰⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=178169>

⁽⁴¹⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=157605>

كشفت بيانات الجدول (٤) عن ثمانية أنواع من قضايا العنف الاسري التي تناولها موقع وكالة موازين نيوز، فقد جاءت الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري بالمرتبة الاولى في التصنيف بواقع ٨٠ تكرارا وبنسبة ٢٦.٨%، ومن الاستشهادات التي تشير الى هذه القضية ما نشره موقع الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/١١/٧ تحت عنوان: "الشرطة المجتمعية تحبط ثلاث محاولات ابتزاز في هذه المحافظات"^(٤٢).

وفي خبر ثاني يشير الى العنف الاسري المرتبط بالجرائم الالكترونية بشكل مباشر نشر في الموقع بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٩ حمل عنوان: حادثة غريبة.. زوج يبتز زوجته في البصرة الكترونيا^(٤٣).

وجاءت فئة قضية العنف ضد الاطفال بالمرتبة الثانية بواقع ٧٢ تكرارا محققة نسبة ٢٤.١%، وتعد هذه القضية من ابرز انواع العنف الاسري التي اخذت حيزا من الاهتمام والمتابعة لدى الجمهور ووسائل الاعلام على اختلاف انواعها، فقد اورد هذا الموقع عدد من الاخبار منها ما نشر بتاريخ ٢٠٢١/٧/٩ تحت عنوان: "إطلاق النار.. اب يقتل ابنه في البصرة"^(٤٤).

كما كان تناول الاعلامي لموقع وكالة موازين نيوز لا يقتصر على عمر محدد من الاطفال بل شمل الاعداد جميعها ومنها الخبر الذي نشر بتاريخ ٢٠٢١/٨/٢ تحت عنوان: "عقب يومين من حادثة مشابهة.. رضيفة مرمية على قارعة الطريق بالموصل"^(٤٥).

وخلت الاسباب الاجتماعية للعنف الاسري بالمرتبة الثالثة في تصنيف نوع القضايا في موقع الوكالة الالكتروني بواقع ٦٣ تكرارا وبنسبة ٢١.١% اذ شهد هذا النوع من القضايا مناقشات مستفيضة لتحديده، ومن الاستشهادات التي تعزز ذلك

⁽⁴²⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=173975>

⁽⁴³⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=171731>

⁽⁴⁴⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=159924>

⁽⁴⁵⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=162470>

ما نشره موقع الوكالة بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢١ تحت عنوان: "سبب غريب.. شاب يقدم على حرق منزل عائلته في الناصرية"^(٤٦).

اما قضية العنف ضد المرأة فجاءت بالترتيب الرابع في نوع القضايا الخاصة بالعنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة موازين نيوز بمجموع ٥٥ تكرارا وبنسبة ١٨.٤%، ولا تقل هذه القضية فب العنف الاسري عن قضية العنف ضد الاطفال لارتباطها الوثيق بها، فقد ركز عليها هذا الموقع عبر مجموعة من الاخبار منها ما نشر بتاريخ ١٣/٨/٢٠٢١ تحت عنوان: "بسبب خلاف عائلي.. زوج يطلق النار على زوجته شرقي بغداد"^(٤٧).

اما المرتبة الخامسة فقد حلت فيها قضية الاسباب القانونية للعنف الاسري بواقع ٢٤ تكرارا وبنسبة ٨%، اذ اقتصر هذا التناول للقضية على المختصين القانونيين، ومن الاقتباسات التي تؤكد ذلك ما نشر بتاريخ ٩/٦/٢٠٢١ تحت عنوان: "محكمة ذي قار تسجن شخصا ١٥ عاما لاستدراجه طفل عن طريق البوحي واغتصابه"^(٤٨).

اما الطلاق التعسفي وزواج القاصرات والزواج المبكر بالإجبار فقد جاءت بالمرتبتين الاخيرتين في نوع القضايا الخاصة بالعنف الاسري في موقع الوكالة الالكتروني، فقد حلت فئة الطلاق التعسفي بالمرتبة السادسة بواقع ٣ تكرارات وبنسبة ١% وهو ما نشره الموقع بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٢١ تحت عنوان: "اتساع نطاق التفكك الأسري بالعراق.. ١٠ حالات طلاق كل ساعة!"^(٤٩).

بينما حلت الفئتان زواج القاصرات والزواج المبكر بالإجبار بالمرتبة السابعة والاخيرة في تصنيف الفئات مناصفة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة ضئيلة بلغت ٠.٣% لكل منهما، ومن الاستشهادات التي تشير الى القضيتين المشار اليهما

⁽⁴⁶⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=179578>

⁽⁴⁷⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=160401>

⁽⁴⁸⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=156323>

⁽⁴⁹⁾<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=168079>

انفا ما نشره موقع الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٣ تحت عنوان: "مفوضية حقوق الإنسان تحذر من إتساع ظاهرة الزواج خارج المحاكم"^(٥٠).

جدول (٥)

فئة نوع الموضوعات المصاحبة لقضايا العنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

ت	نوع القضايا	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	موضوعات تعرض حالات عنف اسري حصلت في المدن العراقية	١٤٩	٤٩.٨	الاولى
٢	موضوعات ترتبط بجرائم الكترونية مثاره	٨١	٢٧.١	الثانية
٣	موضوعات تعرض حالات من المحاكم	٦٩	٢٣.١	الثالثة
المجموع		٢٩٩	%١٠٠	

اظهرت بيانات الجدول اعلاه ثلاثة موضوعات مصاحبة لقضايا العنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة موازين نيوز الاخبارية فقد جاءت فئة موضوعات تعرض حالات عنف اسري حصلت في المدن العراقية بالمرتبة الاولى بمجموع ١٤٩ تكرارا وبنسبة ٤٩.٨%، وبذلك اتجهت المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في موقع هذه الوكالة نحو الاقناع بمضمونها عن طريق عرض وقائع حية ملموسة حصلت في المدن العراقية.

اما فئة موضوعات ترتبط بجرائم الكترونية مثاره فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع ٨١ تكرارا وحصلت على نسبة ٢٧.١% اذ عرض موقع الوكالة عددا من الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري ومنها الابتزاز الالكتروني، بينما حلت فئة موضوعات تعرض حالات من المحاكم بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف فئات الموضوعات بواقع ٦٩ تكرارا وبنسبة ٢٣.١% اذ عرض موقع الوكالة عددا من الاخبار التي تخص حالات عنف صدرت بها قرارات حكم قضائي من المحاكم العراقية.

(50) <https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=178215>

جدول (٦)

فئة الاتجاه لموقع وكالة موازين الاخبارية ازاء قضايا العنف الاسري

المرتبة	النسبة %	التكرار	الاتجاه	ت
الاولى	٤٦.٨	١٤٠	ايجابي	١
الثانية	٣٨.٥	١١٥	محايد	٢
الثالثة	١٤.٧	٤٤	سلبي	٣
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

اظهرت بيانات الجدول (٦) ثلاثة اتجاهات في تناول المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز فقد جاءت فئة الاتجاه الايجابي بالمرتبة الاولى بواقع ١٤٠ تكرارا محققة نسبة ٤٦.٨%، اذ تناولت المعالجة الصحفية للعنف الاسري بصورة مؤيدة للإجراءات القانونية المتخذة نحوها، تليها بالمرتبة الثانية فئة محايد بواقع ١١٥ تكرارا وبنسبة ٣٨.٥% اذ كانت عملية تقديم موضوعات العنف الاسري في بعض اخبارها بعيدة عن اقحام الرأي مع المعلومة ونقل الحدث كما هو دون اضافة او حذف، اما الاتجاه الثالث فتمثل بفئة الاتجاه السلبي التي حلت بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف فئات الاتجاه بواقع ٤٤ تكرارا وبنسبة ١٤.٧%.

جدول (٧)

فئة اهداف مضمون موقع وكالة موازين الاخبارية ازاء قضايا العنف الاسري

المرتبة	النسبة %	التكرار	الهدف	ت
الاولى	٣٩.٥	١١٨	تحويل الانتباه	١
الثانية	٢٣.١	٦٩	رفض الفكرة	٢
الثالثة	٢٠.١	٦٠	التنشئة والتربية الفكرية	٣
الرابعة	١١.٧	٣٥	بث افكار جديدة	٤
الخامسة	٥.٦	١٧	تأييد الفكرة التي تطرحها الصحيفة	٥
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

كشفت بيانات الجدول (٧) ان اولى الاهداف التي سعت الى تحقيقها المعالجة الصحفية لقضية العنف الاسري في وكالة موازين تيزوز هي تحويل انتباه الجمهور المستهدف الى ابعاد اخرى غير الهدف الاساس بقضية العنف الاسري وهو هدف دعائي وليس اعلامي اي تعد ممارسة دعائية وليست اعلامية اذ جاءت فئة تحويل الانتباه بالمرتبة الاولى في تصنيف فئات اهداف المضمون بمجموع ١١٨ تكرارا وبنسبة ٣٩.٥%، تعقيها بالمرتبة الثانية فئة رفض الفكرة بواقع ٦٩ تكرارا وبنسبة ٢٣.١% اي ان المعالجة الصحفية للعنف الاسري قد ترفض في اطروحاتها بعض الافكار المتعلقة بالعنف الاسري وكيفية معالجته، ثم هدف التنشئة والتربية الفكرية بالمرتبة الثالثة بواقع ٦٠ تكرارا وبنسبة ٢٠.١% وهو ما يبين ان ترتيب اهداف المعالجة الصحفية في هذا الموقع جعل هذا الهدف بالترتيب الثالث في اولويات تحقيق مضمون المعالجة. اذ تسهم التنشئة والتربية الفكرية اسهاما فعالا في تجنب ممارسة العنف الاسري، بينما حلت فئة بث افكار جديدة بالمرتبة الرابعة بمجموع ٣٥ تكرارا وبنسبة ١١.٧%، اذ حققت المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع الوكالة هذا الهدف من خلال عرض موضوعات وحالات جديدة واساليب جديدة بالمعالجة بنسبة محددة، بينما حلت بالمرتبة الاخيرة في تصنيف اهداف مضمون هذه المعالجة فئة تأييد الفكرة التي طرحها الصحيفة بمجموع ١٧ تكرارا وبنسبة ٥.٦%

جدول (٨)

فئة القيم الخبرية في موقع وكالة موازين الاخبارية ازاء قضايا العنف الاسري

المرتبة	النسبة %	التكرار	القيم	ت
الاولى	٥١.٦	١٥٧	سبق صحفي	١
الثانية	٢٠.٧	٦٣	الاهمية	٢
الثالثة	١٥.٥	٤٧	الضخامة	٣
الرابعة	١٢.٢	٣٧	الجدة والحالية	٤
المجموع	١٠٠%	٣٠٤		

اظهرت بيانات الجدول (٨) اربعة قيم خبرية تقييمية للأخبار التي تناولت العنف الاسري في وكالة موازين نيوز، فقد جاءت فئة سبق صحفي بالمرتبة الاولى في ترتيب القيم الخبرية بواقع ١٥٧ تكرارا وبنسبة ٥١.٦% اذ تميزت المعالجة الصحفية بالوكالة بتقديم اخبار عن العنف الاسري لم يسبقها موقع اخباري اخر او وسيلة اعلامية طرحها قبلهم، تليها بالمرتبة الثانية فئة الاهمية للخبر الخاص بالعنف الاسري بواقع ٦٣ تكرارا وبنسبة ٢٠.٧%، اما حجم الاهداف ومستوى ضخامته فقد حلت فئة الضخامة بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٧ تكرارا وبنسبة ١٥.٥%، في حين جاءت فئة الجودة والحالية بالمرتبة الرابعة والاخيرة في تصنيف الفئات بواقع ٣٧ تكرارا وبنسبة ١٢.٢%.

ثانيا: فئات كيف قيل؟

جدول (٩)

فئة مصادر الادلاء بالمعلومات في موقع وكالة موازين الاخبارية ازاء قضايا العنف الاسري

المرتبة	النسبة %	التكرار	مصادر الادلاء بالمعلومات	ت
الاولى	٤٩.٢	١٤٧	تصريحات منسوبة لمسؤولين في الحكومة	١
الثانية	١٧.٧	٥٣	تصريحات منسوبة الى مسؤولين قانونيين وحقوقيين	٢
الثالثة	١٥.٧	٤٧	اقوال لمتحدثين اعلاميين	٣
الرابعة	١٣.٧	٤١	تصريحات لمسؤولي منظمات اجتماعية وحقوقية	٤
الخامسة	٣.٧	١١	متحدثين ضحايا تعرضوا للعنف الاسري والجرائم الالكترونية	٥
	١٠٠%	٢٩٩		المجموع

تدخل فئات مصادر الادلاء بالمعلومات ضمن اطار ماذا قيل؟ الخاصة بالشكل اذ اعتمدت وكالة موازين نيوز في معالجتها الصحفية للعنف الاسري على خمسة مصادر اساسية نسبت اليها معلوماتها، فقد جاءت فئة تصريحات منسوبة لمسؤولين في الحكومة بالمرتبة الاولى في ترتيب مصادر استقاء المعلومات بواقع ١٤٧ تكرارا وبنسبة ٤٩.٢%، مما يدل على اعتماد الوكالة في معالجتها الصحفية

للعنف الاسري على مصادر رسمية حكومية لانها الجهة التنفيذية في معالجة حالات هذا العنف، تعقبها بالمرتبة الثانية فئة تصريحات منسوبة الى مسؤولين قانونيين وحقوقيين بواقع ٥٣ تكرارا وبنسبة ١٧.٧%، ويعود احلال هذه الفئة ضمن المراتب الثلاث الاولى بالتصنيف الى كون العنف الاسري وحالاته يحتاج الوقوف عليه من قبل مختصين بالقانون للتعرف على كيفية معالجتها قانونيا.

في حين كان للمعلومات الاعلامية حضورا في هذا التوزيع النسبي للمصادر، فقد حلت فئة اقوال لمتحدثين اعلاميين بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٧ تكرارا وبنسبة ١٥.٧%، فالحديث عبر وسائل الاعلام لاسيما من شخصيات اعلامية يمكن ان يسهم في تعزيز معلومات الوكالة.

اما المرتبة الرابعة فقد حلت فيها فئة تصريحات لمسؤولي منظمات اجتماعية وحقوقية بمجموع ٤١ تكرارا وبنسبة ١٣.٧%.

اما المرتبة الاخيرة في تصنيف الفئات فقد جاءت فئة متحدثين ضحايا تعرضوا للعنف الاسري بواقع ١١ تكرارا وبنسبة ٣.٧%

جدول (١٠)

فئة حجم الاهتمام بقضايا العنف الاسري في موقع وكالة موازين الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	حجم الاهتمام	ت
الاولى	٦٨.٢	٢٠٤	اهتمام عال	١
الثانية	٢٩.٨	٨٩	اهتمام متوسط	٢
الثالثة	٢	٦	اهتمام مقبول	٣
المجموع	١٠٠%	٢٩٩		

كشفت بيانات الجدول (١٠) عن ثلاثة مستويات لحجم اهتمام موقع وكالة موازين نيوز بموضوعات العنف الاسري، فقد تصدرت فئة حجن اهتمام عالي تصنيف هذه المستويات وحلت بالمرتبة الاولى بواقع ٢٠٤ تكرارا وحصلت على نسبة ٦٨.٢%، وهذا يدل ان اكثر من ٥٠% من مستويات الاهتمام بالقضايا

التي تتناولها هذه الوكالة عبر موقعها الالكتروني كان مخصصا للعنف الاسري لأهميته عند افراد المجتمع العراقي.

اما فئة حجم اهتمام متوسط فقد جاءت بالمرتبة الثانية في مستويات حجم الاهتمام بمجموع ٨٩ تكرارا من اصل ٢٩٩ تكرارات وحقق نسبة ٢٩.٨% اي ان اكثر من ثلث حجم العينة من الرسائل الاعلامية الاخبارية بموقع هذه الوكالة الالكتروني كان اهتمامه متوسطا بالعنف الاسري.

فيما جاءت فئة حجم الاهتمام بمستوى مقبول بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف فئات مستويات حجم الاهتمام بقضية العنف الاسري بواقع ٦ تكرارات وبنسبة ٢%، وتدل هذه النتائج ان الارجحية في مستويات حجم الاهتمام لقضية العنف الاسري كانت عالية في موقع وكالة موازين نيوز.

جدول (١١)

فئة الاشكال التحريرية المستخدمة في موقع وكالة موازين الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	الاشكال التحريرية	ت
الاولى	٣٣.١	٩٩	الخبر الصحفي	١
الثانية	٣١.١	٩٣	التقرير الصحفي	٢
الثالثة	٢٣.١	٦٩	الحديث الصحفي	٣
الرابعة	١٢.٧	٣٨	التحقيق الصحفي	٤
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

استخدمت وكالة موازين نيوز في معالجتها الصحفية للعنف الاسري وعلاقتها بالجرائم الالكترونية اربعة فنون تحريرية صحفية للتعبير عن موضوعات العنف الاسري والجرائم الالكترونية، فقد تصدر الخبر الصحفي تصنيف فئات هذه الفنون الصحفية وحلت بالمرتبة الاولى بمجموع ٩٩ تكرارا وحصلت على نسبة ٣٣.١%، ويعود هذا للتصدر لكون طبيعة هذه الوكالة اخبارية لذا يكون الخبر الصحفي هو المعبر الرئيسي عن معلوماتها المقدمة الى الجمهور المستخدم لموقعها.

اما المرتبة الثانية فقد حل فيها التقرير الصحفي بمجموع ٩٣ تكرارا محققا نسبة ٣١.١%، وهذا الفن يكون مساندا للخبر الصحفي لأنه يعطي تفاصيل اكثر من معلومات الخبر.

في حين جاءت فئة الحديث الصحفي بالمرتبة الثالثة بواقع ٦٩ تكرارا وبنسبة ٢٣.١%، اذ جاء نشر بعض المقابلات الصحفية منفردة للحديث عن العنف الاسري، فيما حلت بالمرتبة الاخيرة في تصنيف فنون التحرير الصحفي فئة التحقيق الصحفي بواقع ٣٨ تكرارا وبنسبة ١٢.٧%.

وبذلك استخدم موقع الوكالة اغلب الفنون الصحفية على الرغم من التباين النسبي في الاستخدام.

جدول (١٢)

فئة نوع المعالجة الصحفية المستخدمة في موقع وكالة موازين الاخبارية

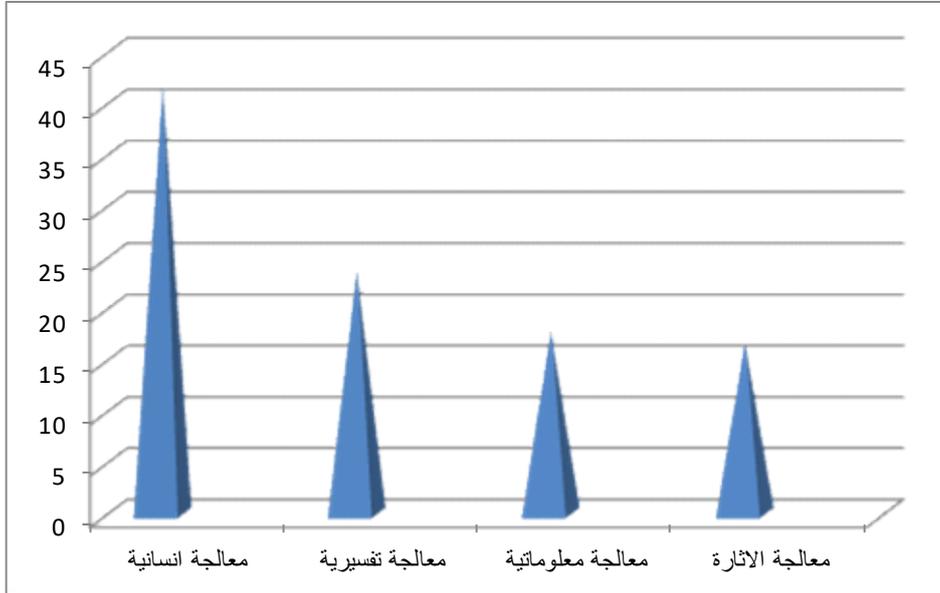
ت	نوع المعالجة الصحفية	التكرار	النسبة%	المرتبة
١	معالجة انسانية	١٢٥	٤١.٨	الاولى
٢	معالجة تفسيرية	٧١	٢٣.٧	الثانية
٣	معالجة معلوماتية	٥٣	١٧.٨	الثالثة
٤	معالجة الاثارة	٥٠	١٦.٧	الرابعة
		٢٩٩	١٠٠%	المجموع

تصدرت فئة المعالجة الانسانية ترتيب الفئات في موقع وكالة موازين نيوز الالكتروني وحلت بالمرتبة الاولى بمجموع ١٢٥ تكرارا وحصلت على نسبة ٤١.٨%، ويعود ذلك الى ان طبيعة قضية العنف الاسري تحتاج الى معالجة انسانية لارتباطها بالأسرة سواء كانت العنف موجها الى الاطفال او المرأة وغيرها. تليها بالمرتبة الثانية المعالجة التي تتبنى مدخلا تفسيريا لان الجمهور المتابع لهذه القضية يحتاج الى تفسير قانوني او اجتماعي لهذا النوع من العنف، فقد حصلت فئة المعالجة التفسيرية على نسبة ٢٣.٧% وبواقع ٧١ تكرارا، فيما حلت فئة المعالجة المعلوماتية التي تقدم معلومات اخبارية بطريقة هادئة بالمرتبة الثالثة بمجموع ٥٣ تكرارا وبنسبة ١٧.٨%.

اما المرتبة الاخيرة فقد حلت فيها فئة المعالجة بالاثارة بواقع ٥٠ تكرارا وبنسبة ١٦.٧%، وركزت في العناوين الاخبارية الخاصة بحوادث العنف الاسري التي حصلت بمختلف المدن العراقية. والشكل الاتي يوضح انواع المعالجة الصحفية للعنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة موازين نيوز.

شكل (١)

يوضح انواع المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز



جدول (١٣)

فئة اساليب المعالجة الصحفية للعنف الاسري المستخدمة في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة %	التكرار	اساليب المعالجة الصحفية	ت
الاولى	٥٣.٨	١٦١	اسلوب مباشر	١
الثانية	٣١.١	٩٣	اسلوب عام	٢
الثالثة	١٥.١	٤٥	اسلوب مبهم وغير واضح	٣
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

افرزت عملية تحليل مضمون المعالجة الصحفية للعنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة موازين نيوز عن تصدر استخدام هذه المعالجة للأسلوب المباشر في مخاطبة جمهورها، اي استخدام لغة واضحة وبسيطة دون اللجوء الى التعبيرات غير المباشرة كالتورية وازدواج المعنى اذ جاءت فئة الاسلوب المباشر بالمرتبة الاولى بمجموع ١٦١ تكرارا وحصلت على نسبة مئوية مقدارها ٥٣.٨%، كما اظهرت بيانات الجدول (١٣) عن استخدام الاسلوب العام في عرض حالات العنف الاسري في هذا الموقع اذ حلت فئة الاسلوب العام بالمرتبة الثانية بواقع ٩٣ تكرارا وبنسبة ٣١.١%، اما الاسلوب المبهم وغير الواضح فقد حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف اساليب المعالجة بواقع ٤٥ تكرارا وبنسبة ١٥.١% وهو يمثل استخدام كلمات غير مباشرة في بعض النصوص الصحفية بهذه النسبة الا ان الارحجية كانت للأسلوب المباشر والعام الذي شكل نسبة اجمالية مقدارها ٨٤.٩%.

جدول (١٤)

فئة أشكال المعالجة الصحفية للعنف الاسري المستخدمة في موقع وكالة موازين نيوز

الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	اشكال المعالجة الصحفية	ت
الاولى	٦٧.٦	٢٠٢	اشكال اخبارية تعرض الاحداث والوقائع في صورة اخبارية بخلفيات معلوماتية	١
الثانية	٣١.١	٩٣	اشكال تفسيرية واستقصائية تعتمد على التحقيقات المدروسة مسبقا	٢
الثالثة	١.٣	٤	اشكال لمادة الرأي التي تعتمد على المقال التحليلي والتعليق الصحفي المبني على المعلومات والحقائق	٣
	١٠٠%	٢٩٩		المجموع

اظهرت بيانات الجدول (١٤) عن ثلاثة اشكال عرضها الموقع الالكتروني لوكالة موازين نيوز في معالجته الصحفية للعنف الاسري والجرائم الالكترونية المرتبطة به فقد جاءت فئة اشكال اخبارية تعرض الاحداث والوقائع في صورة اخبارية بخلفيات معلوماتية بالمرتبة الاولى بمجموع ٢٠٢ تكرارا وبنسبة ٦٧.٦%، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع نوع الفنون الصحفية الاخبارية المتمثلة بالخبر والتقارير الصحفي التي استخدمتها المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع هذه الوكالة والتي احتلت المرتبتين الاولى والثانية في تصنيف هذه الفنون، بينما حلت فئة اشكال تفسيرية واستقصائية تعتمد على التحقيقات المدروسة مسبقا بالمرتبة الثانية بواقع ٩٣ تكرارا وبنسبة ٣١.١%، فيما جاءت فئة الاشكال الخاصة بمادة الرأي التي تعتمد على المقال التحليلي والتعليق الصحفي المبني على المعلومات والحقائق بالمرتبة الثالثة والاخيرة بالتصنيف بواقع اربعة تكرارات وبنسبة ١.٣%، وبذلك فان المعالجة الصحفية للعنف الاسري غطت جميع الاشكال الصحفية دون استثناء على الرغم من درجة التباين النسبي في الاستخدام.

جدول (١٥)

مصادر استقاء المعلومات في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

مصادر غير معرفة (مجهولة)				مصادر خارجية				مصادر داخلية (ذاتية)			
ت	النوع	ك	%	ت	المصدر	ك	%	ت	النوع	ك	%
١	محرر	٦٦	٥٤.١	١	وكالات الانباء	٩٣	٧٥	١	مصدر لم يكتشف عن اسمه	٤٨	٨٨.٩
٢	مراسل	٥٣	٤٣.٤	٢	مواقع الالكترونية واخبارية	٢٧	٢١.٨	٢	مصادر مقربة	٦	١١.١
٣	شهود عيان	٣	٢.٥	٣	صحف ومجلات	٤	٣.٢				
المجموع		١٢٢	١٠٠%	المجموع		١٢٤	١٠٠%	المجموع		٥٤	١٠٠%

كشف الجدول (١٥) عن استخدام موقع وكالة موازين نيوز (٣٠٠) مصدرا لاستقاء المعلومات فقد جاءت المصادر الخارجية بالمرتبة الاولى بواقع ١٢٤ تكرارا وبنسبة ٤١.٣% موزعة على ثلاثة مصادر فرعية هي: وكالات الانباء التي شغلت نسبة ٧٥% من مجموع المصادر الخارجية، ومواقع الكترونية واخبارية التي شغلت نسبة ٢١.٨%، والصحف والمجلات التي شغلت نسبة ٣.٢%، في حين حلت المصادر الداخلية الذاتية الخاصة بموقع الوكالة بالمرتبة الثانية بواقع ١٢٢ تكرارا وبنسبة ٤٠.٧% موزعة على ثلاثة مصادر داخلية فرعية هي: المحرر بنسبة ٥٤.١% من مجموع المصادر الداخلية، والمراسل بنسبة ٤٣.٤%، وشهود عيان بنسبة ٢.٥%، فيما حلت فئة المصادر غير المعرفة تعريفا تاما بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع ٥٤ تكرارا وبنسبة ١٨% موزعة على مصدرين غير معرفين هما: مصدر لم يكشف عن اسمه بنسبة ٨٨.٩% من مجموع المصادر غير المعرفة، ومصادر مقربة التي شغلت نسبة ١١.١% من اصل ٥٤ مصدرا غير معرفا استخدم في هذه المعالجة الصحفية.

جدول (١٦)

فئة اشكال التأطير للعنف الاسري في موقع وكالة الانباء (نينا) الاخبارية

ت	اشكال التأطير	التكرار	النسبة%	المرتبة
١	اطار محدد	١٥٣	٥١.٢	الاولى
٢	اطر فرعية	٧٠	٢٣.٤	الثانية
٣	اطر رئيسية	٣٩	١٣	الثالثة
٤	اطار عام	٣٧	١٢.٤	الرابعة
	المجموع	٢٩٩	١٠٠%	

توزعت اطر المعالجة الصحفية للعنف الاسري والجرائم الالكترونية على اربعة اشكال للتأطير الاعلامي فقد جاءت فئة اطار محدد بالمرتبة الاولى في التصنيف بواقع ١٥٣ تكرارا وبنسبة ٥١.٢%، ومن الاستشهادات التي تشير الى الاطار

المحدد ما نشره الموقع بتاريخ ٢٠٢١/٩/١ تحت عنوان: "القبض على عصابة حاولت بيع وتهريب احد الأطفال في بغداد"^(٥١).

بينما جاءت فئة اطر فرعية بالمرتبة الثانية بواقع ٧٠ تكرارا وبنسبة ٢٣.٤%، وهذه الاطر مشتقة اما من الاطار المحدد او العام وهي مكملة له، فيما جاءت فئة اطر رئيسة بالمرتبة الثالثة بمجموع ٣٩ تكرارا وحصلت على نسبة ١٣%، اما فئة اطار عام فقد حلت بالمرتبة الاخيرة بواقع ٣٧ تكرارا وبنسبة ١٢.٤%، ومن الاقتباسات التي تؤكد هذا الاطار ونشرها الموقع بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢: "تصاعد جرائم الابتزاز الإلكتروني في العراق"^(٥٢).

جدول (١٧)

فئة انواع اطر العنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة %	التكرار	اطر العنف الاسري	ت
الاولى	٣٢.١	٩٦	اطر الصراع	١
الثانية	٣٠.٨	٩٢	اطر الحلول	٢
الثالثة	١٤.٤	٤٣	اطر الاهتمامات الانسانية	٣
الرابعة	١٤	٤٢	اطر النتائج	٤
الخامسة	٨.٧	٢٦	اطر اخلاقية ومهنية	٥
	%١٠٠	٢٩٩		المجموع

توزعت اطر معالجة العنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية على خمسة انواع موزعة على خمس مراتب بحسب تمثيلها النسبي بالعينة، فقد تصدرت فئة اطر الصراع تصنيف الانواع وحلت بالمرتبة الاولى بواقع ٩٦ تكرارا وبنسبة ٣٢.١% وهنا عكست الوكالة في اخبارها عن العنف الاسري اطراف الصراع ومواقفهم نحو قضية العنف الاسري، بينما جاءت فئة اطر الحلول بالمرتبة الثانية بمجموع ٩٢ تكرارا وبنسبة ٣٠.٨% اي ان الوكالة حرصت على طرح

(51) <https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=165822>

(52) <https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimare=165977>

الحلول في معالجتها الصحفية للعنف الاسري ثم اطر الاهتمامات الانسانية بالمرتبة الثالثة بواقع ٤٣ تكرارا وبنسبة ١٤.٤% تعقبها فئة اطر النتائج بواقع ٤٢ تكرارا وبنسبة ١٤%، اما المرتبة الاخيرة فقد حلت فيها فئة اطر اخلاقية ومهنية بواقع ٢٦ تكرارا وبنسبة ٨.٧%.

جدول (١٨)

فئة نطاق المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	نطاق المعالجة الصحفية	ت
الاولى	٩٠.٣	٢٧٠	محلي	١
الثانية	٦	١٨	دولي	٢
الثالثة	٣.٧	١١	اقليمي	٣
	١٠٠%	٢٩٩		المجموع

اظهرت بيانات الجدول ١٨ ان اغلب قضايا العنف الاسري والجرائم الالكترونية المرتبطة بها والتي تضمنتها المعالجة الصحفية لها في موقع وكالة موازين نيوز الالكتروني كانت محلية اذ تصدرت فئة نطاق محلي تصنيف الفئات وحلت بالمرتبة الاولى بواقع ٢٧٠ تكرارا وحصلت على اعلى نسبة مئوية بلغت ٩٠.٣%، فيما جاء نطاق معالجة هذه القضية الدولي بالمرتبة الثانية بواقع ١٨ تكرارا وبنسبة ٦% ثم فئة نطاق اقليمي بالمرتبة الثالثة والاخيرة في التصنيف بواقع ١١ تكرارا وبنسبة محدودة بلغت ٣.٧%.

جدول (١٩)

فئة دورية التحديث في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	دورية التحديث	ت
الاولى	٦٤.٩	١٩٤	يومي	١
الثانية	١٧.٧	٥٣	شهري	٢
الثالثة	١٧.٤	٥٢	اسبوعي	٣
	١٠٠%	٢٩٩		المجموع

اظهرت بيانات الجدول (١٩) ان التحديث اليومي احتل المرتبة الاولى في دورية التحديث بواقع ١٩٤ تكرارا وبنسبة ٦٤.٩%، يليه التحديث الشهري للموقع بمجموع ٥٣ تكرارا وبنسبة ١٧.٧% ثم التحديث الاسبوعي بالمرتبة الثالثة والاخيرة في دورية التحديث بواقع ٥٢ تكرارا وبنسبة ١٧.٤%، ويتضح مما تقدم ان الوكالة تميل الى تحديث موقعها بشكل يومي اكثر من ميلها الى تحديثه اسبوعيا او شهريا.

جدول (٢٠)

فئة الخدمات المتاحة في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	الخدمات	ت
الاولى	٨٦.٣	٢٥٨	مشاركة	١
الثانية	١٣	٣٩	تعليق وبيان رأي	٢
الثالثة	٠.٧	٢	اعجاب	٣
المجموع	%١٠٠	٢٩٩		

اكثر الخدمات المتاحة والفاعلة في موقع وكالة موازين نيوز الالكتروني هي فئة مشاركة التي جاءت بالمرتبة الاولى بواقع ٢٥٨ تكرارا وبنسبة عالية بلغت ٨٦.٣% يليه خدمة تعليق بالمرتبة الثانية بواقع ٣٩ تكرارا وبنسبة ١٣% ثم فئة اعجاب بالمرتبة الثالثة والاخيرة في تصنيف الخدمات المتاحة بالموقع بنسبة محدودة بلغت ٠.٧% وهي اقل من ١%.

جدول (٢١)

فئة وسائل الابرار المستخدمة في موقع وكالة موازين نيوز الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	الخدمات	ت
الاولى	٤١.٥	١٢٤	صور من الارشيف	١
الثانية	٣٤.٤	١٠٣	صور خبرية	٢
الثالثة	٢٤.١	٧٢	رسوم ومخططات	٣
المجموع	%١٠٠	٢٩٩		

توزعت وسائل الابرار المرافقة للنص الصحفي على ثلاثة انواع فقد جاءت فئة صور من الارشيف بالمرتبة الاولى بواقع ١٢٤ تكرارا وبنسبة ٤١.٥% ثم صور اخبارية بالترتيب الثاني بمجموع ١٠٣ تكرارا وبنسبة ٣٤.٤%، في حين جاءت فئة رسوم ومخططات بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع ٧٢ تكرارا وبنسبة ٢٤.١%.

وكالة الانباء (نينا)

أولاً: فئات ماذا قيل

جدول (٢٢)

فئة المضامين المثارة في موقع وكالة الانباء (نينا) الاخبارية

المرتبة	النسبة%	التكرار	المضمون	ت
الاولى	٤٣.١	١١٠	امني	١
الثانية	١٤.٥	٣٧	اجتماعي	٢
الثالثة	١٢.٩	٣٣	انساني	٣
الرابعة	١١.٤	٢٩	اقتصادي	٤
الخامسة	١٠.٦	٢٧	قانوني	٥
السادسة	٧.٥	١٩	سياسي	٦
	%١٠٠	٢٥٥		المجموع

كشفت بيانات الجدول (٢٢) عن أهم المضامين التي اثارها موقع وكالة الانباء (نينا) بشأن العنف الاسري في العراق، فقد تصدر المضمون الامني تصنيف المضامين المثارة في هذه الوكالة وحل بالمرتبة الاولى بمجموع ١١٠ تكرارا وحقق اعلى نسبة مئوية مقارنة بالمضامين الاخرى بلغت ٤٣.١%، ويعود ذلك الى ان العنف الاسري غالبا ما يرافقه حصول حوادث امنية تصل الى ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون لذا فإن العنف الاسري يعد من اولويات أمن المجتمع، ومن الاستشهادات التي تؤكد على هذا المضمون المثار ما نشره موقع وكالة الانباء (نينا) بتاريخ ٢٠٢١/٨/٥ حمل عنوان: "العثور على جثة قتيل وانتحار شابة شنقا في ديالى"^(٥٣).

(53) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=919695>

وفي خبر اخر يبين العلاقة بين العنف الاسري والجرائم الالكترونية نشره موقع وكالة الانباء (نيناء) بتاريخ ٢٠٢١/٦/٩ يؤكد ذلك، حمل عنوان: "الأمن الوطني يوقع بأحد المبتزين الالكترونيين بعد مساومته الفتيات في الديوانية"^(٥٤).

اما المرتبة الثانية فقد حلت فيها فئة المضمون الاجتماعي بواقع ٣٧ تكرارا وبنسبة ١٤.٥% ونقتبس ما يشير الى هذا المضمون في موقع وكالة الانباء (نيناء) الذي نشر بتاريخ ٧ حزيران ٢٠٢١ تحت عنوان: "الشرطة المجتمعية تعيد امرأة هربت من ذوبها بسبب التعنيف"^(٥٥).

وفي خبر ثاني نشره موقع الوكالة الالكترونية بتاريخ ٧ تشرين الاول ٢٠٢١ يشير الى هذا المضمون حمل عنوان: "انتحار شاب بشنق نفسه داخل منزله غربي الحلة"^(٥٦).

في حين جاءت فئة المضمون الانساني بالمرتبة الثالثة بمجموع ٣٣ تكرارا وبنسبة ١٢.٩%، ومن الاستشهادات التي تؤكد هذا المضمون ما نشره موقع الوكالة بتاريخ ٧ تموز ٢٠٢١ تحت عنوان: "حقوق الانسان في واسط ترصد أطفالا يعملون في معامل الطابوق"^(٥٧).

يعقبه المضمون الاقتصادي بالمرتبة الرابعة في تصنيف المضامين المثارة بمجموع ٢٩ تكرارا وبنسبة ١١.٤%، اذ ربطت الوكالة بأخبارها بين العنف الاسري والاسباب الاقتصادية التي تقف وراء ممارسة هذا النوع من العنف، وجاءت مجموعة من الاخبار تؤكد هذا المضمون ومنها: "القبض على مبتز الكتروني هدد فتاة بنشر صورها ما لم تدفع له (٨) ملايين دينار في بغداد"^(٥٨).

وقد ربط خبر اخر بين المعالجة الصحفية للعنف الاسري والجرائم الالكترونية والدوافع الاقتصادية لارتكاب هذه الجرائم وكالاتي: "اعادة مصوغات ذهبية بقيمة ٤ ملايين دينار لفتاة ابتزها شخص في النجف"^(٥٩).

(54) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=909102>

(55) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=908641>

(56) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=931444>

(57) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=914276>

(58) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=941337>

(59) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=935278>

اما المضمون القانوني المثار في موقع وكالة الانباء (نينيا) فقد جاء بالمرتبة الخامسة ما قبل الاخيرة بواقع ٢٧ تكرارا وبنسبة ١٠.٦%، ومن الاخبار التي نشرها موقع الوكالة الالكتروني بتاريخ ٢٣ كانون الاول ٢٠٢١ والذي يشير الى المضمون القانوني: "القضاء يحسم جميع دعاوى العنف الاسري في ميسان"^(٦٠). في حين حلت فئة المضمون السياسي بالمرتبة الاخيرة في تصنيف المضامين المثارة بواقع ١٩ تكرارا وبنسبة ٧.٥%، وهذا يعني ان تركيز موقع الوكالة على البعد السياسي كان محدودا جداً، ومن الاستشهادات التي تشير الى هذا النوع من المضامين المثارة ما نشره موقع الوكالة الالكتروني بتاريخ ١١ ايلول ٢٠٢١: "رئيس الجمهورية: على جميع القوى السياسية والاجتماعية دعم خيار الناخبين في اختيار ممثليهم"^(٦١).

جدول (٢٣)

فئة نوع القضايا الخاصة بالعنف الاسري في موقع وكالة الانباء (نينيا) الاخبارية

ت	نوع القضايا	التكرار	النسبة %	المرتبة
١	الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري	٨٤	٣٢.٩	الاولى
٢	الاسباب الاجتماعية للعنف الاسري	٦٥	٢٥.٥	الثانية
٣	العنف ضد المرأة	٥٧	٢٢.٤	الثالثة
٤	الاسباب القانونية للعنف الاسري	٢٤	٩.٤	الرابعة
٥	العنف ضد الاطفال	٩	٣.٥	الخامسة
٦	زواج القاصرات	٩	٣.٥	الخامسة مكرر
٧	الزواج المبكر بالإجبار	٧	٢.٨	السادسة
	المجموع	٢٥٥	١٠٠%	

كشفت بيانات الجدول (٢٣) عن سبعة انواع من قضايا العنف الاسري التي تناولها موقع وكالة الانباء (نينيا)، فقد جاءت الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري بالمرتبة الاولى في التصنيف بواقع ٨٤ تكرارا وبنسبة ٣٢.٩%، ومن الاستشهادات التي تشير الى هذه القضية ما نشره موقع الوكالة بتاريخ

(60) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=946447>

(61) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=926498>

٢٠٢١/٧/١٧ تحت عنوان: "القبض على متهم بالابتزاز الالكتروني وآخرين مطلوبين بقضايا جنائية مختلفة في بغداد"^(٦٢).

وفي خبر ثاني يشير الى العنف الاسري المرتبط بالجرائم الالكترونية بشكل مباشر نشر في الموقع بتاريخ ٢٠٢١/٧/٥ حمل عنوان: الشرطة المجتمعية تتقذ زوجة من الانتحار وفتاة من الابتزاز في نينوى والانباء"^(٦٣).

وجاءت فئة الاسباب الاجتماعية للعنف الاسري بالمرتبة الثانية بواقع ٦٥ تكرارا محققة نسبة ٢٥.٥%، اذ ان تحديد الاسباب الاجتماعية للعنف الاسري يعد من القضايا المهمة بنظر افراد المجتمع والمختصين، فقد اورد هذا الموقع عدد من الاخبار منها ما نشر بتاريخ ١٨/تشرين الاول/٢٠٢١ تحت عنوان: "انتحار طالب بكلية الطب بسبب رسوبه في الامتحان بكريلاء"^(٦٤).

اما قضية العنف ضد المرأة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع ٥٧ تكرارا وبنسبة ٢٢.٤%، ومن الاقتباسات التي وردت في مضمون موقع هذه الوكالة والتي تشير الى هذه القضية الخبر الذي نشره الموقع الالكتروني للوكالة والذي يحمل العنوان الاتي "رابطة المرأة الصحفية بنقابة الصحفيين العراقيين تنظم ندوة حوارية عن مناهضة العنف ضد المرأة"^(٦٥).

وحلت الاسباب القانونية للعنف الاسري بالمرتبة الرابعة في تصنيف نوع القضايا في موقع الوكالة الالكتروني بواقع ٢٤ تكرارا وبنسبة ٩.٤% اذ عرض هذا الموقع عدد من الاخبار التي تتناول ابراز مواد قانونية تعالج هذا النوع من العنف الاسري، ومن الاستشهادات التي تعزز ذلك ما نشره موقع الوكالة بتاريخ ٢٠٢١/اب/٨ تحت عنوان: "لجنة نيابية: قانون حماية الطفل سيعرض للقراءة الاولى حال استئناف جلسات البرلمان"^(٦٦).

اما قضية العنف ضد الاطفال وزواج القاصرات فجاءت بالترتيب الخامس في نوع القضايا الخاصة بالعنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة الانباء (نينوا) بمجموع ٩ تكرارات وبنسبة ٣.٥% لكل منهما، ولا تقل هاتان القضيتان في العنف

⁽⁶²⁾<https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=916173>

⁽⁶³⁾<https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=930093>

⁽⁶⁴⁾<https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=933996>

⁽⁶⁵⁾<https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=935795>

⁽⁶⁶⁾<https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=920313>

الاسري عن قضية العنف ضد المرأة لارتباطها الوثيق بها، فقد ركز عليها هذا الموقع عبر مجموعة من الاخبار منها ما نشر بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٩ تحت عنوان: "وزير الداخلية يوجه باتخاذ الإجراءات القانونية بحق متهمين قاما بتعنيف صبي في الديوانية"^(٦٧).

وفي خبر اخر يشير الى قضية زواج القاصرات نشر الموقع الالكتروني للوكالة بتاريخ ٢/كانون الاول/٢٠٢١ الاتي: "القضاء يصدر توضيحاً بخصوص تصديق عقد الزواج الواقع خارج المحكمة"^(٦٨).

اما المرتبة السادسة والاخيرة فقد حلت فيها قضية الزواج المبكر بالإجبار بواقع ٧ تكرارات وبنسبة ٢.٨%، ومن الاقتباسات التي تؤكد ذلك ما نشر بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢١ تحت عنوان: "الشرطة المجتمعية تحبط عملية تزويج قاصر بالإكراه في بغداد"^(٦٩).

ني لوكالة موازين نيوز.

نتائج الدراسة

١. اظهرت نتائج البحث عن تصدر المضمون الامني تصنيف المضامين المثارة في الموقعين الالكترونيين لوكالتي موازين نيوز ووكالة الانباء (نينيا) بنسبة بلغت ٤٤.٨% وبلغت ٤٣.١% تباعا، ونستنج من ذلك ان العنف الاسري غالبا ما يرافقه حصول حوادث امنية تصل الى ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون اذ يعد من اولويات أمن المجتمع لذا جاء التركيز على هذا المضمون في موقعي الوكالتين بالدرجة الاولى.
٢. عالج موقع وكالة موازين نيوز ثمانية قضايا اساسية للعنف الاسري في العراق بينما عالج موقع وكالة نينا سبعة قضايا للعنف الاسري الا ان قضية الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري تصدرت تصنيف قضايا الموقعين بنسبة ٣٢.٩% و ٢٦.٨% تباعا، بينما حل زواج القاصرات والزواج المبكر بالإجبار بالمرتبة الاخيرة في تصنيف قضايا الموقعين الالكترونيين لوكالتي موازين نيوز ونينا.

(67) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=934102>

(68) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=942389>

(69) <https://www.ninanews.com/Website/News/Details?key=946497>

ونستنتج من ذلك الى ان ازدياد حالات الجرائم الالكترونية المرتبطة بالعنف الاسري في العراق جعل من الموقعين ان يولي اهتماما اكبر بهذه القضية مقارنة مع القضايا الاخرى.

٣. اظهرت نتائج تحليل مضمون الموضوعات المصاحبة لقضايا العنف الاسري في الموقع الالكتروني لوكالة الانباء (نينا) الاخبارية ووكالة موازين نيوز الاخبارية ثلاثة انواع من هذه الموضوعات تصدرت فيها موضوعات تعرض حالات عنف اسري حصلت في المدن العراقية تصنيف هذه الموضوعات في الموقعين بنسبة ٤٩.٨% و ٦٠.٤% تباعا، ونستنتج من ذلك ان المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في موقعي الوكالتين اتجهت نحو الاقناع بمضمونها عن طريق عرض وقائع حية ملموسة حصلت في المدن العراقية..

٤. اظهرت نتائج البحث ثلاثة اتجاهات في تناول المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقعي وكالة موازين نيوز ووكالة نينا الاخباريتين فقد جاءت فئة الاتجاه الايجابي بالمرتبة الاولى في موقع وكالة موازين نيوز محققة نسبة ٤٦.٨% بينما جاء اتجاه محايد بالمرتبة الاولى في موقع وكالة نينا بنسبة ٥٤.٩%، ونستنتج ان المعالجة الصحفية للعنف الاسري في موقع موازين نيوز عكست صورة مؤيدة للإجراءات القانونية المتخذة نحو حالات هذا العنف، بينما كانت عملية تقديم موضوعات العنف الاسري في بعض اخبارها لموقع وكالة نينا بعيدة عن ارقام الرأي مع المعلومة ونقل الحدث كما هو دون اضافة او حذف.

٥. كشفت نتائج البحث ان أولى الاهداف التي سعت الى تحقيقها المعالجة الصحفية لقضية العنف الاسري في موقعي وكالة موازين نيوز ووكالة الانباء (نينا) هي تحويل انتباه الجمهور المستهدف الى ابعاد اخرى غير الهدف الاساس بقضية العنف الاسري وهو هدف دعائي وليس اعلامي اي تعد ممارسة دعائية وليست اعلامية اذ جاءت فئة تحويل الانتباه بالمرتبة الاولى في تصنيف فئات اهداف المضمون في الموقعين بنسبة ٣٩.٥% وبنسبة ٦٠.٨% تباعا وهو مسار الهدف الذي سارت عليه المعالجة الصحفية في موقعي الوكالات والذي عبرت عنه بمضمونها.

قائمة المراجع

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢، ج١-٢، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
- ابن منظور، لسان العرب، ج٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩.
- أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٨.
- إجلال إسماعيل حلمي، العنف الأسري، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩.
- ازهار صبيح غنتاب، العنف في الصحافة العربية الدولية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
- أكرم فرج الربيعي، الممارسة الخفية والمعلنة لعنف اللغة في وسائل الاعلام، دراسة في فلسفة العنف واللغة الإعلامية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧.
- أمل سالم العواودة، العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، اربد، مكتبة الفجر، ٢٠٠٢.
- بشار حسن يوسف، ووجيه عقود علي، مفهوم العنف عند الحركات الإسلامية- جماعة الإخوان المسلمين في مصر نموذجاً-، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١١، العدد ١٠، ٢٠١١/٦/٢٠.
- بن جنان، وشارف جميلة، العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران ٢، العدد ٧، مارس ٢٠١٧.
- جليل وديع شكر، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٧.
- حكيم هويدي، المسؤولية الاجتماعية للبرامج الثقافية في القنوات الفضائية العراقية إزاء قضايا العنف الاسري، دراسة تحليلية لبرنامجي بالتفصيل مع ناطق، رفيف الحافظ للمدة من ١-٤ الى ٣٠-٩-٢٠٢٠، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاعلام في الجامعة العراقية، بغداد، ٢٠٢١.
- ساره العتيبي، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب- قسم الاعلام، حزيران ٢٠٠٩.

- صندوق الأمم المتحدة في ليبيا، تقرير حملة ١٦ يوما من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، العنف الاسري وأثاره على الفرد والاسرة والمجتمع، ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩، للاسترجاع: <https://hunalibya.com/>.
- عبد الرحمن العسيوي، سيكولوجية العنف والعدوان، دمشق، دار الأنوار، ٢٠٠٠.
- علي حسين الحلو، العنف ضد الأطفال والبناء التربوي في واقع المجتمع العراقي، مجلة دراسات اجتماعية، العدد: ٣٧، بيت الحكمة، بغداد، كانون الأول ٢٠١٦.
- عهود محسن، تغطية الصحافة الأردنية لقضايا العنف الأسري: دراسة في تحليل مضمون الصحف اليومية (الرأي- الغد- السبيل)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الاعلام الأردني، عمان، حزيران ٢٠١٩.
- فيليب برنو وآخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الياس زحلدي، ط٢، بيروت، المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٥.
- ليلي عبد الوهاب، العنف الأسري- الجريمة والعنف ضد المرأة-، بيروت، دار المدى للثقافة والنشر، ٢٠٠٠.
- محمد خضير عبد المختار، الاغتراب والتطرف نحو العنف، (دراسة نفسية واجتماعية)، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩.
- مصطفى عمر التير، الأسرة العربية والعنف، ملاحظات أولية، مجلة الفكر العربي، بيروت، معهد الإنماء العربي، العدد ٨٣، شتاء ١٩٩٦.
- مصطفى عمر التير، العنف العائلي، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٧.
- منى يونس بحري، ونازك عبد الحليم قطيشات، العنف الاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
- منير طبي، المعالجة الإعلامية لقضايا العنف الاسري- السياقات والمحددات-، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد ٣، العدد ٣، أكتوبر ٢٠١٩.
- ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٨.